ومن هذا قول الشاعر ... أنبئت أن النار بعدك اوقدت ... واستب بعدك يا كليب المجلس ... .

أي أهل المجلس وقال الآخر ... وشر المنايا ميت بين أهله ... .

أي وشر المنايا منية ميت بين اهله .

قوله تعالى قل بئسما يامركم به إيمانكم أي أن تكذبوا المرسلين وتقتلوا النبيين بغير حق وتكتموا الهدى .

قوله تعالى إن كنتم مؤمنين في إن قولان أحدهما انها بمعنى الجحد فالمعنى ما كنتم مؤمنين إذ عصيتم ا وعبدتم العجل والثاني أن تكون إن شرطا معلقا بما قبله فالمعنى إن كنتم مؤمنين فبئس الإيمان إيمان يأمركم بعبادة العجل وقتل الانبياء ذكرهما ابن الأنباري .

قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند ا خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم وا عليم بالظالمين ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين أشركوا يودأحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر وا بصير بما يعملون .

قوله تعالى قل إن كانت لكم الدار الآخرة كانت اليهود تزعم ان ا تعالى لم يخلق الجنة إلا لإسرائيل وولده فنزلت هذه الآية ومن الدليل على علمهم بان النبي صلى ا عليه وسلم صادق انهم ما تمنوا الموت واكبر دليل على صدقه أنه أخير أنهم لا يتمنونه بقوله تعالى ولن يتمنوه فما تمناه أحد منهم والذي قدمته أيديهم قبل الأنبياء وتكذيبهم وتبديل التوراة .

قوله تعالى ولتجدنهم اللام لام القسم والنون توكيد له والمعنى ولتجدن اليهود في حال دعائهم الى تمني الموت أحرص الناس على حياة وأحرص من الذين أشركوا وفي الذين أشركوا قولان أحدهما أنهم المجوس قاله ابن عباس وابن قتيبة